

محضر
اجتماع الجمع العام
الأربعاء 18 دجنبر 2019

طبقا لمقتضيات القانون رقم 4/97 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف الصيد البحري والنظام الداخلي لغرفة الصيد البحري الأطلسية الشمالية، انعقد بمقر هذه الأخيرة اجتماع الجمع العام يوم الأربعاء 18 دجنبر 2019 على الساعة العاشرة صباحا، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. المصادقة على محضر الجمع العام السابق؛
2. عرض الحساب الإداري للغرفة برسم سنة 2019؛
3. عرض مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2020؛
4. دراسة مستجدات البنية التحتية المينائية داخل النفوذ الترابي للغرفة؛
- 5- مناقشة أسباب التلوث البحري بين سواحل مولاي بوسلهام و الدار البيضاء؛
- 6- مختلفات.

و قد حضر هذا الاجتماع السادة الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- السيد كمال صبري : رئيس الغرفة
- السيد العربي مهدي: النائب الأول للرئيس
- السيد محمد بن جلون :النائب الثاني للرئيس
- السيد محمد علاو : الكاتب
- السيد محمد الإدريسي التكيرتة : نائب الكاتب
- السيد محمد اجيلو: نائب أمين المال
- السيد سعيد مرشد : المستشار الأول
- السيد نورالدين الحمداني : المستشار الثاني
- السيد بوشعيب بنغنو : المستشار الثالث
- السيد عبد الجليل مغفل : المستشار الرابع
- السيد الراضي بنلالة : المستشار الخامس
- السيد رشيد بوبكري : عضو منتخب
- السيد بوسيف الكبداني: عضو منتخب

- السيد مراد العبوبي: عضو منتخب
- السيد بوغبة تويس : عضو منتخب
- السيد عبد الله بولعيش : عضو منتخب
- السيد عبد الكبير البحري : عضو منتخب
- السيد العربي الأحرش : عضو منتخب
- السيد الرداد هدية : عضو منتخب
- السيد عبد العزيز عبادي: عضو منتخب
- السيد عبد الرحيم الشرقي : عضو منتخب
- السيد سعيد القمري : عضو منتخب
- السيد محمد بوزية : عضو منتخب

و غاب عن هذا الاجتماع كل من :

- السيد عزيز توفيق : أمين المال
- السيد حسن عوكاشا: عضو منتخب
- السيد حسن السنتيسي الإدريسي: عضو منتخب
- السيدة مونية السنتيسي : عضوة منتخبة
- السيد محمد العشفوبي : عضو منتخب
- السيد حميد خلوقي: عضو منتخب
- السيد عبد القادر زريوح : عضو منتخب
- السيد بدر نبيل : عضو منتخب
- السيد عدنان عبدان: عضو منتخب
- السيد نورالدين السلكاني : عضو منتخب
- السيد علال الساخي: عضو منتخب
- السيد عبد الجبار بوملحة: عضو منتخب
- السيد عبد المجيد المسعودي : عضو منتخب
- السيد نجيب الغماز : عضو منتخب

أما ممثلو الإدارات الوصية فقد حضر كل من السادة:

- غوفير عبد الحق : عن ولاية الدار البيضاء- سطات
- عبد اللطيف أبو تقاب: عن عمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفا
- عبد الرحمن حسني : عن مندوبية الصيد البحري بالدار البيضاء

و حضر هذا الاجتماع أيضا السادة الأعضاء الشركاء الآتية أسماؤهم :

- السيد حجوب بوجمل
- السيد مراح بوشعيب

كما حضر هذا الاجتماع أيضا عدد من البحارة ورؤساء التعاونيات والجمعيات النشيطة في مجال الصيد البحري.

افتتح الاجتماع من طرف السيد كمال صبري، رئيس الغرفة، مرحبا بالحضور، و مذكرا بالنقط المدرجة في جدول الأعمال.

و علاقة بالنقطة الأولى من جدول الأعمال تمت المصادقة على محضر الجمع العام السابق بالإجماع.

و بخصوص كل من النقطة الثانية و الثالثة من جدول الأعمال فقد أعطى السيد الرئيس من خلالهما الكلمة للسيد مصطفى برشيدا الذي تفضل بتقديم عرض شامل و مفصل حول كل من الحساب الإداري برسم سنة 2019، و مشروع ميزانية الغرفة برسم سنة 2020 ، بعد ذلك فتح السيد الرئيس باب المناقشة حيث أعطى الكلمة للسيد محمد بن جلون الذي اقترح خلق مكتبة خاصة بالغرفة تضم مجموعة من الإصدارات و الكتب التي لها علاقة بالصيد البحري.

و في تدخل للسيد سعيد مرشد انتقد القيمة الهزيلة لميزانية الغرفة، و طالب بتشجيع الموظفين ماديا نظير العطاء الذي يقدمونه، كما تحدث عن مشاكل التسويق التي تعيشها نقطة التفريع دار بوعزة و طالب بضرورة الإسراع بتهيئة هذه النقطة.

السيد مراد العبوبي : تحدث هو الآخر عن هزلة ميزانية الغرفة بحيث لا تليق بحجم تطلعات هذه الأخيرة، و نادى بضرورة التحرك من أجل تحسيس المسؤولين الحكوميين بهذه الوضعية.

السيد محمد الإدريسي التكيرتة : انتقد هو الآخر ضعف الميزانية و طالب بإعداد مراسلة مشتركة مع باقي الغرف و جامعة الغرف من أجل تحسين مستوى الميزانية.

السيد الرئيس : قام بتقديم شرح لمقتضيات و معطيات ميزانية الغرفة التي لا تكفي حتى للسير العادي للغرفة ، لهذا فإن أعضاء هذه الأخيرة لا يتقاضون التعويضات التي يخولها لهم القانون على مستوى التعويض عن المهام و كذا استعمال السيارة الخاصة.

وقال بأنه خلال الثماني سنوات الأخيرة تم تجميع ثلاثة ملايين درهم من أجل بناء مقر يليق بمستوى الغرفة.

و في تدخل **السيد الراضي بن لالة** : شكر مكونات الغرفة من أعضاء و موظفين على الجهود الجبارة التي يتم بذلها.

السيد بوغابة تويس : دعا الغرفة إلى الاستثمار من أجل التوفر على ميزانية مستقلة.
السيد محمد الإدريسي التكيرتة : نبه إلى الوضعية الايجابية التي توجد عليها باقي الغرف و خصوصا الغرفة الأطلسية الجنوبية بالداخلة التي تتوفر على تجهيزات و مرافق في مقرها تسمح بممارسة العمل التمثيلي على أحسن وجه.

و بعد مناقشة مستفيضة تم التصويت بالإجماع على كل من الحساب الإداري و مشروع ميزانية الغرفة و كذا مخطط العمل برسم سنة 2020.

كما تمت المصادقة على عقد اتفاقيات مع كل من الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك (SNTL) بخصوص الخدمات التالية:

- تأمين و شراء السيارات.
- تنقل الأعضاء و الموظفين خارج و داخل المملكة.
- شراء شيات الوقود و صيانة السيارات و كذا بريد المغرب بخصوص المراسلات البريدية.
- و علاقة بالنقطة الرابعة من جدول الأعمال و المتعلقة بالبنية التحتية المينائية تكلم **السيد الرئيس** عن مجموعة من المكتسبات التي تم تحقيقها في إطار البنية التحتية المينائية على مستوى مجموعة من الموانئ و نقط التفريغ، كما عرج على بعض المشاكل التي مازالت تعيشها عدد من نقاط التفريغ المجهزة التي بقيت مهملة لعقد من الزمن أمام عجز تام للدولة عن تفعيل هذه النقاط و تتميتها.

بعد ذلك أعطى **السيد الرئيس الكلمة للسيد العربي مهدي** الذي رحب بالعضو الجديد، **السيد خربوش** ، المعوض للسيد خليل لحياوين الذي وافته المنية مؤخرا، و طالب بتأجيل مناقشة نقطة البنية التحتية المينائية اعتبارا لعدم حضور ممثل الوكالة الوطنية للموانئ.

السيد محمد علالو : ساند السيد العربي مهدي في مداخلته اعتبارا لعدم حضور ممثل الوكالة الوطنية للموانئ، و كذا اعتبارا لمناقشة هذا الموضوع باستفاضة في الجمع العام السابق.

السيد العربي الأحرش : نبه الغرفة إلى نسيان تهيئة ميناء المحمدية .

السيد الرداد هدية : أرجع تراخي الإدارة في التعامل مع إشكالات القطاع إلى غياب التمثيلية المهنية داخل المجالس الإقليمية.

السيد سعيد مرشد : ساند السيد الرداد هدية في مداخلته المتعلقة بغياب التمثيلية المهنية للغرف داخل المجالس الإقليمية، و أضاف بأن هذا الغياب أثر على مصالح المهنيين داخل مواقعهم.

السيد محمد الإدريسي التكيرتة: شاطر المتدخلين على موقفهم الراض لمناقشة هذه النقطة اعتبارا لغياب ممثل الوكالة الوطنية للموانئ، و نبه إلى أن نقطة التفريغ أبي رقرق تعاني من إهمال الوكالة لمصالح المهنيين، و طلب من الغرفة مراسلة السيد الوالي من أجل حل مشكل المهنيين بواد أبي رقرق.

وفي تدخل **للسيد حجوب بوجمل :** انتقد وضعية البنية التحتية بميناء أسفي الذي يعاني من غياب أبسط التجهيزات و الصيانة.

السيد عبد العزيز عبادي : انتقد معارضة وزارة التجهيز لتهيئة مريسة سيدي رحال بالرغم من وجود تمويل من طرف كل من المجلس الإقليمي و كذا بلدية سيدي رحال.

السيد الرئيس : قال بأنه سيتم توجيه مراسلة إلى جميع السلطات من أجل التحسيس بأهمية هذه المشاكل، و اقترح أن يخصص الجمع العام المقبل لدراسة نقطة فريدة تتعلق بالبنية التحتية المينائية داخل نفوذ الغرفة مع التعزيز بملف مصور لنقط التفريغ من أجل الترافع من خلاله على الوضع الحقيقي للبنية التحتية المينائية.

السيد محمد عللو : اقترح معالجة مشكل البنية التحتية من خلال يوم دراسي بدل الجمع العام.

أجابه **السيد الرئيس** بأن الجمع العام مؤسسة دستورية و لها قوة تأثيرية أكثر من اليوم الدراسي و يستحسن معالجة مشكل البنية التحتية المينائية من خلاله بدل يوم دراسي.

السيد محمد بن جلون : طالب بإدماج وزارة الصيد البحري في نقاش البنية التحتية المينائية من أجل تحميلها المسؤولية في إطار التضامن الحكومي.

و بخصوص النقطة الخامسة و التي تتعلق بمناقشة أسباب التلوث البحري بين سواحل مولاي بوسلهام و الدار البيضاء تقدم **السيد الرئيس** بمعطيات و مؤشرات مقارنة تثمين تنمية مخزون الأنشوبا في كل الموانئ باستثناء المنطقة الواقعة بين مولاي بوسلهام و الدار البيضاء

و التي عرفت تدهورا للمخزون بدليل إحصائيات المكتب الوطني للصيد، و بالمقابل تمت ملاحظة انتعاش مخزون الإسقمري، لهذا يطرح السؤال حول ماهية هذه المعطيات التي تدل على وجود خلل ما يتعلق بالتلوث البحري.

السيد الراضي بن لالة : نبه إلى أن سمك الاسقمري يتواجد في الأماكن التي يوجد فيها طعم حيواني مثل بقايا السردين، في حين أن سمك الأنشوبا يهاجر مثل هذه المناطق، كما انتقد القرار المنظم للأحجام التجارية اعتبارا للمعايير المعتمدة في مقتضياته و المتعلقة بسمك الأنشوبا.

السيد سعيد مرشد : انتقد العشوائية التي تمارسها بعض قوارب الصيد التقليدي في صيد السردين و التي تتسبب في مجموعة من المشاكل.

السيد عبد العزيز خربوش : نبه إلى سولوكيات معامل معالجة السمك بمهدية بحيث يقذفون بقايا الأسماك في البحر الشيء الذي يخلق تلوثا بالمنطقة.

السيد العربي مهدي : قال بأن سبب طرح هذا الإشكال في الجمع العام يرجع إلى مراسلة بعض مهنيي العرائش و القنيطرة لرئاسة الكنفدرالية الوطنية للصيد الساحلي بخصوص غياب أسماك الأنشوبا عن هذه المنطقة، و الذي تسبب في خراب اقتصادي و اجتماعي خصوصا بمهدية التي أغلقت فيها كثير من معامل السمك و كذا مغادرة مراكب الصيد للميناء و بيع ما يناهز 30 مركبا للصيد.

و علاقة بالنقطة الأخيرة من جدول الأعمال تدخل السيد محمد علاو مطالبا بإعادة تمثيلية الغرف داخل المجالس الإقليمية، و كذا إرجاع أعضاء الغرفة الممثلين لمينائي أسفي و الصويرة للتصويت لصالح الغرفة بدل التصويت لصالح غرف أخرى.

السيد عبد الجليل مغفل : طالب بضرورة توجيه مراسلة للوكالة الوطنية للموانئ من أجل الإحجام عن الاستثمار في الرصيف العائم لعدم صلاحيته لقوارب الصيد التقليدي بأسفي، كما تساءل عن مآل ملفات برنامج إبحار.

السيد الرداد هدية : تساءل هو الآخر عن مآل ملفات برنامج إبحار، كما تساءل عن أسباب عدم التصريح 100% لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدل 60%، و طالب بالسماح للصيد التقليدي باستعمال الأقفاص في صيد الأخطبوط، كما طالب بتعميم محركات الغطس على العاملين في صنف الطحالب البحرية.

وفي هذا الصدد طلب السيد الرئيس من الأطر الإدارية توجيه مراسلة للوزارة الوصية بخصوص مآل الدعم الموجه إلى محركات الغطس التحتمائي للعاملين في مجال الطحالب البحرية.

و في تدخل للسيد سعيد مرشد طالب بإعداد الدفاتر البحرية لصالح الصيادين التقليديين بدار بوعزة، كما طالب بضرورة إحداث ملحقة إدارية خاصة بالعاملين بكل من مريسة دار بوعزة و سيدي رحال اعتبارا لبعث الميناء الجديد بالدار البيضاء.

السيد عبد الكبير البحري : طالب بتفعيل نقطة التفريغ الصنوبر عبر إتاحة الفرصة لمهنيي هذه المنطقة من أجل الاستفادة من مرافق نقطة التفريغ.

السيد بوغبة تويس : طالب بالتواصل مع العمال من أجل التعريف بالغرفة و كذا المشاكل التي تتخبط فيها المهنة.

السيد نورالدين الحمداني : نبه إلى اللجان المحلية للصيد التي يترأسها السيد مندوب الصيد البحري و يحضرها جميع المتدخلين و التي يجب تفعيلها لحل مشاكل القطاع و التعريف بها عن قرب.

السيد محمد علالو : قال بأن المجالس الإقليمية المنتخبة لها دور قوي في اتخاذ القرار، أما اللجان المحلية فهي فقط تنصت لأعضاء اللجنة، و ترفع التوصيات.

و في جواب للسيد الرئيس كلف السيد محمد علالو بمتابعة ملف تمثيلية الغرف داخل المجالس الإقليمية.

و بخصوص مشكل الأحجام التجارية اقترح تنظيم اجتماع بأسفي تحضره الوزارة من أجل الخوض في هذا الموضوع.

و فيما يخص محركات الغطس التحتمائي ذكر السيد الرئيس بإيجابية هذا المشروع الذي حافظ على الأرواح البشرية، و قال بأنه سيتم تعميم هذه الاستفادة على كل العاملين بهذا المجال.

و فيما يخص الدفاتر البحرية أرجعها إلى غياب مجلس الإتقان، و الذي يجب أن يؤسس بالدار البيضاء من أجل حل مثل هذه المشاكل.

و بخصوص التواصل مع العمال يجب أن يؤسس له عبر إعداد أوراق تقنية تهم كل منطقة على حدا.

أما فيما يتعلق بالضمان الاجتماعي أخبر السيد الرئيس السادة الأعضاء أنه سيتم عقد لقاء مع السيد المدير العام للصندوق الوطني لضمان الاجتماعي يوم 7 يناير 2020 سيخصص لدراسة مشاكل الضمان الاجتماعي بقطاع الصيد البحري. و بخصوص مشروع تربية الطحالب البحرية فقد تم قبول تمويله من طرف الوزارة الوصية على القطاع. واختتم الاجتماع في تمام الساعة الثانية بعد الزوال بقراءة بقرينة ولاء وإخلاص موجهة إلى السدة العالمة بالله جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

الكاتب

الرئيس